@ 27 @ تفصيل ا وحكمه وإيضاحه وشرحه بهوى باطل ورأي فاسد صدرا عن غير علم وكانا باعتداء وإثم وربك أعلم بالمعتدين $ المسألة الرابعة قوله تعالى (!. $ (!

المعنى قد فصل لكم المحرم فذروه وهو الإثم ظاهرا وباطنا وفي ذلك للعلماء ستة أقوال .

الأول ظاهره وباطنه سره وعلانيته قاله مجاهد وقتادة .

الثاني قال سعيد بن جبير ظاهر الإثم نكاح ذوات المحارم وباطنه الزنا .

الثالث ظاهر الإثم أصحاب الرايات من الزواني وباطنه ذوات الأخدان قاله السدي وغيره .

الرابع ظاهر الإثم طواف العربان وباطنه الزنا قاله ابن زيد .

وقد قالت طائفة إن الإثم اسم من أسماء الخمر فعلى هذا يكون معنى الآية في القول الخامس ظاهر الإثم الخمر وباطنه المثلث والمنصف وسنبين ذلك في سورة الأعراف إن شاء ا تعالى .

ويحتمل وجها سادسا وهو أن يكون ظاهر الإثم واضح المحرمات وباطنه الشبهات ومنها الذرائع وهي المباحات التي يتوصل بها إلى المحرمات وسيأتي ذلك في موضعه $ المسألة الخامسة قوله تعالى (!. $ (!

يعني فمطلق سبب الآية الميتة وهي التي قالوا هم فيها ولا نأكل مما قتل ا فقال ا لهم لا تأكلوا منها فإنكم لم تذكروا اسم ا عليها فإن قيل وهي $ المسألة السادسة $.

هذا هو السبب الذي خرجت عليه الآية وقصر اللفظ الوارد على السبب المورود عليه إذا كان اللفظ مستقلا دون عطفه عليه لا يجوز لغة ولا حكما